

البيان الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المستأنفة بشأن الوضع في لبنان (2008/1/27)

- انعقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في جلسة مستأنفة لدورته غير العادية يوم 2008/1/27 للتباحث حول نتائج الجهود المبذولة لتنفيذ خطة الحل المتكاملة للأزمة اللبنانية، والتي سبق للمجلس أن أقرها في بيانه رقم 113 بتاريخ 2008/1/5.
- واستعرض المجلس ما جاء في تقرير الأمين العام حول مهمته في لبنان، واستمع إلى التقييم الذي قدمه حول نتائج تلك المهمة وتوصياته لمواصلة المساعي العربية لتنفيذ المبادرة.
- وعبر المجلس عن قلقه البالغ من استمرار حدة هذه الأزمة وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار لبنان. وبعد أن تداول المجلس في مختلف المستجدات والأبعاد المحيطة بالأزمة اللبنانية والعقبات التي مازالت تعترض تنفيذ المبادرة العربية، وخاصة التباعد الكبير بين موقفي الأكرية والمعارضة فيما يتعلق بنسبة تمثيلهما في حكومة الوحدة الوطنية، خلص المجلس إلى إقرار ما يلي:
- 1- تأكيد الإجماع العربي على الالتزام بالبنود الواردة في المبادرة العربية نصاً وروحاً، والعزم على مواصلة الجهود لتنفيذ هذه المبادرة.
 - 2- الإشادة بالجهود التي بذلها الأمين العام وحث جميع الأطراف اللبنانية على التجاوب مع مساعيه والاستمرار في اللقاءات التي بدأت بين أقطاب الأغلبية والمعارضة بدعوة من الأمين العام لتنفيذ بنود هذه المبادرة المتكاملة ودعوتها إلى:
 - أ- انجاز انتخاب الرئيس التوافقي العماد ميشال سليمان في الموعد المحدد لجلسة الانتخاب في 2008/2/11.
 - ب- اجراء المشاورات للاتفاق على اسس تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.
 - ج- بدء العمل على صياغة قانون جديد للانتخابات النيابية فور تشكيل الحكومة.
 - 3- قيام الأمين العام بمعالجة نسب التمثيل في الحكومة مع الطرفين المعنيين في اجتماع الأطراف اللبنانية المشار إليها، ودعم جهود الأمين العام في مساعدة تلك الأطراف على الوصول إلى حل توافقي فيما بينها.
 - 4- في ضوء الخلافات التي يشهدها لبنان، يوصي المجلس كافة القوى السياسية اللبنانية الانطلاق من العناصر الرئيسية التي جاءت في البيان الوزاري للحكومة الحالية بهدف الاتفاق حول التوجهات العامة لعمل الحكومة المقبلة.
 - 5- بحث امكانية توفير الضمانات والتطمينات المتبادلة بين الفرقاء اللبنانيين للمساهمة في بناء الثقة بما في ذلك التفاهم على استمرار حكومة الوحدة الوطنية.
 - 6- التحذير من مغبة تصعيد مظاهر التوتر في الشارع وتساعد حدة الحملات الإعلامية، ودعوة كافة الأطراف إلى الالتزام بضبط النفس درءاً للفتنة ووقف حدة التوترات بما يسمح بمواصلة المساعي لتنفيذ المبادرة العربية في مناخ ايجابي.
 - 7- ابقاء جلسات المجلس مفتوحة لمتابعة المستجدات.
- (بيان رقم: 116/د.ع.ع - 2008/1/27)